نقل تحيات سمو الأمير وولي العهد للملك عبدالله

خادم الحرمين يستعرض العلاقات والقضايا المشتركة مع رئيس الوزراء

معاليه هنّأ خادم الحرمين على الجهود التي يبذلها لخدمة ضيوف الرحمن

رئيس الوزراء والأمير نايف استعرضا العلاقات والقضايا المشتركة

مكة المكرمة - جدة - قنا : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بقصر الصفا في مكة المكرمة مساء أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

في بداية المقابلة نقل معاليه تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد إلى خادم الحرمين الشريفين وتمنياتهما له بموفور الصحة والعافية وللشعب السعودي بمزيد التقدّم والنماء.

من جانبه، حمّل خادم الحرمين الشريفين معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تحياته لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى ولسمو ولي العهد وتمنياته لهما بموفور الصحة وللشعب القطري المزيد من التطوّر والرخاء.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد هنّأ معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني خادم الحرمين الشريفين على الجهود المباركة التي يبذلها في خدمة ضيوف الرحمن من خلال تنفيذ مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحرم المكي الشريف وافتتاحه عدداً من المشاريع التطويرية للحرمين الشريفين والمشاعر المقدّسة.

حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية.

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة إفطار تكريماً لمعالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والوفد المرافق له.

كما التقى معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الليلة الماضية مع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

في بداية المقابلة نقل معاليه تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد لسموه وتمنياتهما له بموفور الصحة والعافية.

ومن جانبه حمّل سموه معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تحياته لحضرة صاحب السمو الأمير المفدى وسمو ولي العهد وتمنياته لهما بموفور الصحة والسعادة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ومساعد وزير الداخلية للشؤون العامة.

وقد غادر معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية جدة الليلة الماضية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية الشقيقة .

وكان في وداع معاليه والوفد المرافق له بمطار الملك عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود محافظ مدينة جدة وسعادة السيد علي بن عبدالله آل محمود سفير دولة قطر لدى المملكة وأعضاء السفارة.

خلال درس العصر بجامع عائشة بنت أبي بكر

الشيخ الرويلي يبين خطوات الاستقامة على أمر الله

الدوحة - **الراية** : قدم فضيلة الشيخ محمد الرويلي خلال درس العصر بجامع عائشة بنت أبي بكر بمنطقة فريق كليب ، خطوات عملية لمن أراد الاستقامة على أمر الله سبحانه ، تتمثل في حسن الاتباع لأوامر الله سبحانه وأوامر رسوله صلى الله عليه وسلم ، والبعد عن الابتداع والغلو.

أوضح الشيخ الرويلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم ، ففي الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي عمرو سفيان بن عبدالله الثقفي ، رضي الله عنه قال : قلت : " يا رسول الله ، قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك " . قال : (قل آمنت بالله) ، فهذا هو العنصر الذي يغير من سلوك الشخص وأهدافه وتطلعاته ، وبه يحيا القلب ، فيعيش آمنا مطمئنا ، ناعما بالراحة والسعادة ، قال الله تعالى مبينا حال المؤمن: "أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها" فبعد أن كان خاوي الروح ، ميّت القلب ، دنيوي النظرة ، إذا بالنور الإيماني يملأ جنبات روحه ، فيشرق منها القلب ، وتسمو بها الروح ، ويعرف بها المرء حقيقة الإيمان ومذاقه.

فإذا ذاق الإنسان حلاوة الإيمان ، وتمكنت جذوره في قلبه ، استطاع أن يثبت على الحق ، ويواصل المسير ، حتى يلقى ربّه وهو راض عنه ، ثم إن ذلك الإيمان يثمر له العمل الصالح ، فلا إيمان بلا عمل ، كما أنه لا ثمرة بلا شجر ، ولهذا جاء في الحديث : (ثم استقم) فرتّب الاستقامة على الإيمان ، فالاستقامة ثمرة ضرورية للإيمان الصادق .

ومن جوانب الاستقامة المذكورة في الحديث، أن يحافظ العبد على الفطرة التي فطره الله عليها ، فلا يحجب نورها بالمعاصي والشهوات ، ويتمسك بحبل الله ، كما قال ابن رجب رحمه الله : " والاستقامة في سلوك الصراط المستقيم ، وهو الدين القويم من غير تعويج عنه يمنة ولا يسرة ، ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها : الظاهرة والباطنة ، وترك المنهيات كلها " ، وهو بذلك يشير إلى قوله تعالى : "فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" .

وقد أمر الله تعالى بالاستقامة في مواضع عدة من كتابه ، منها قوله تعالى : فاستقم كما أمرت ومن تاب معك، وبيّن سبحانه هدايته لعباده المؤمنين إلى طريق الاستقامة ، كما قال عزوجل : "وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم" ، وجعل القرآن الكريم كتاب هداية للناس ، يقول الله تعالى في ذلك :" كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد" .

وللاستقامة ثمار عديدة لا تنقطع ، فهي باب من أبواب الخير ، وبركتها لا تقتصر على صاحبها فحسب ، بل تشمل كل من حوله ، ويفهم هذا من قوله تعالى : " وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا، وتستمر عناية الله بعباده المستقيمين على طاعته حتى ينتهي بهم مطاف الحياة ، وهم ثابتون على كلمة التوحيد ، لتكون آخر ما يودعون بها الدنيا ، كما قال الله تعالى : "إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ، نزلا من غفور رحيم".

فإذا أردنا أن تتحقق الاستقامة في البدن فلا بد من استقامة القلب أولا ، لأن القلب هو ملك الأعضاء ، فمتى استقام القلب على معاني الخوف من الله ، ومحبته وتعظيمه ، استقامت الجوارح على طاعة الله ، ثم يليه في الأهمية : استقامة اللسان ، لأنه الناطق بما في القلب والمعبّر عنه .

◆ الشيخ محمد الرويلي

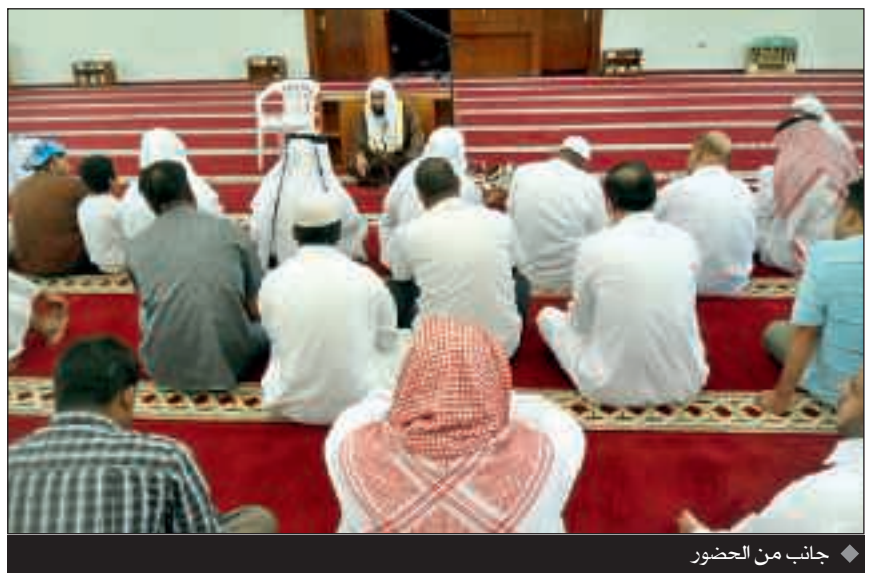

◆ جانب من الحضور